وكفى بربك هاديًا ونصيرًا
الحمد لله الذى تقدس فى ذاته عن احاطة الفاظ الحمد والتعريف والبيان وتنزهت حكم افعاله عن سمات التغيير والتبديل والنسيان على طبع هذا الكتاب المفيد القصير المبانى والمختصر النافع الكثير المعانى الحاوى لقواعد التركيب ومسائل النحو المعروف المشهور
هداية النحو
مع حاشية الفاضل العلامة وحيد الزمان محسود الاقران للحاج محمد عبيد الله الايوبى القندهارى السليمانخيلى النقشبندى عم فيضه الجارى
مكتبہ رشیدیہ
سرکی روڈ کوئٹہ . فون: ٢٦٦٢٢٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بهداية النحو رجاء ان يهدي الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام وخاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة

ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها
وفيها فصول ثلثة **فصل** النحو علم باصول
يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث من حيث الاعراب
والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض
منه صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في كلام العرب
وموضوعه الكلمة والكلام **فصل** الكلمة لفظ
وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم
وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها
وهو الحرف او تدل على معنى في نفسها ويقترن معناها
باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او تدل على معنى
في نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد
الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد
الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال كرجل وعلم
وعلامته صحة الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة نحو غلام زيد
ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين نحو بزيد والتثنية و

والجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه
خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون محكوما
عليه لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ وسمي اسما
لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد
الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها دلالة مقترنة بزمان
ذلك المعنى كضرب يضرب اضرب وعلامته ان يصح
الاخبار به لا عنه ودخول قد والسين وسوف والجزم
والتصريف الى الماضي والمضارع وكونه امرا ونهيا
واتصال الضمائر البارزة المرفوعة نحو ضربت وتاء
التانيث الساكنة نحو ضربت ونوني التاكيد فان كل هذه
خواص الفعل ومعنى الاخبار به

سه اقول هذا السوال لا يرد من اصله لان خاصة الشيء ما لا يوجد في غيره لا ان يوجد في جميع افراده
لان الضاحك بالفعل خاصة الانسان مع انه لا يوجد في سائر افراده فتم الفرق بين المخبر عنه والمحكوم عليه فتدبر جدا ۱۲

ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو المصدر
لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد الحرف كلمة
لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على معنى في غيرها نحو
من فان معناها الابتداء وهي لا تدل عليه الا بعد ذكر ما
منه الابتداء كالبصرة والكوفة مثلا تقول سرت من
البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار عنه و
لا به وان لا يقبل علامات الاسماء ولا علامات الافعال
وللحرف في كلام العرب فوائد كالربط بين الاسمين نحو
زيد في الدار او الفعلين نحو اريد ان تضرب او اسم وفعل
كضربت بالخشبة او الجملتين نحو ان جاءني زيد اكرمته
وغير ذلك من الفوائد التي تعرف في القسم الثالث ان شاء الله
ويسمى حرفا لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا اذ ليس مقصودا

ط اقول هذا الايراد غير وارد لو اريد بالحد المعنى المنطقي لانهم قالوا ان الماهيات الاصطلاحية ذاتياتها هي ما وضعت لها في الاصطلاح ولا ريب في كون الاسم والفعل والحرف من الماهيات الاصطلاحية النحوية فما بينوا من مفهوماتها اي الحدود المنطقية لها تم الفرق بين الحدود والرسوم انما هو في الماهيات الحقيقية كالانسان والفرس وغير ذلك والفرق بينهما فيها عسير كما قال رئيس ابن سينا ١٢ ابو الفضل رح

عه لانه اشترط في كون الشيء لجزء غيره اوبه ان يكون فيه الاستقلال بالمفهومية ولو باعتبار معنا المتضمن كالفعل والظرف ليس كذلك ١٢ عبيد رح

صه اي لا يكون محكوما عليه ولا به ظاهر وان سين سيضرب داخل في الكلام ١٢ عبيد رح

بالذات مثل المسند والمسند اليه

فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو زيد قائم وقام زيد ويسمى جملة فعلم ان الكلام لا يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم ويسمى جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية اذ لا يوجد المسند والمسند اليه معاً في غيرهما ولا بد للكلام منهما فان قيل قد نوقض بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو واطلب وهو الفعل فلا نقض عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين

ف قيل عليه ان زيد ضرب ايضاً جملة اسمية ولم يتركب من اسمين واجيب بان ضرب في ... التركيب المذكور

القسم الاول في الاسم وقد مر تعريفه وهو
ينقسم الى المعرب والمبني فلنذكر احكامه في بابين
وخاتمة الباب الاول في الاسم المعرب وفيه
مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة
ففيها فصول فصل في تعريف الاسم المعرب وهو
كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه مبني الاصل اعني الحرف
والامر الحاضر والماضي نحو زيد في قام زيد لا زيد
وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء في قام هؤلاء
لوجود الشبه ويسمى متمكنا فصل وحكمه ان
يختلف اخره باختلاف العوامل اختلافا لفظيا

عه ليس المراد نفي المشابهة المطلقة والا لكل اسم يشبه مبني الاصل في كونه بل المشابهة المخصوصة المبينة في بحث المبني ١٢ ع

نحو جاءني زيدٌ ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ او تقديرًا

نحو جاءني موسى ورأيت موسى ومررت بموسى الاعراب

ما به يختلف آخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة و

الواو والالف والياء واعراب الاسم على ثلثة انواع

رفع ونصب وجر والعامل ما به رفع او نصب او جر

ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل نحو

قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب والدال

محل الاعراب واعلم انه لا يعرب في كلام العرب الا الاسم

المتمكن والفعل المضارع وسيجيئ حكمه في القسم الثاني

ان شاء الله تعالى فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة

اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر

بالكسرة ويختص بالمفرد الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في

اخره حرف علة كزيد وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون

في اخره واو وياء ما قبلهما ساكن كدلو وظبي وبالجمع المكسر

المنصرف كرجال تقول جاءني زيد ودلو وظبي ورجال و

رأيت زيدا ودلوا وظبيا ورجالا ومررت بزيد ودلو وظبي

ورجال الثاني ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة

ويختص بجمع المؤنث السالم تقول هن مسلمات ورأيت مسلمات

ومررت بمسلمات الثالث ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر

بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني عمر ورأيت عمر

ومررت بعمر الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف والجر

بالياء ويختص بالاسماء الستة مكبرة موحدة مضافة الى غير ياء

المتكلم وهي اخوك وابوك وهنوك وحموك وفوك وذو مال تقول

لان الغرض من وضعه جعل اسم الجنس صفة للشيء وكذا شرح دوده ١٢

القیاس لان قیاس هذا الجمع للمذکر العاقل ۱۲ عبید الله

جاء نی اخوک ورایت اخاک ومررت باخیک وکذا البواقی

الخامس ان یکون الرفع بالالف والنصب والجر بالیاء المفتوح

ما قبلها ویختص بالمثنی وکلا مضافا الی مضمر واثنان واثنتان

تقول جاء نی الرجلان کلاهما واثنان واثنتان ورایت الرجلین

کلیهما واثنین واثنتین ومررت بالرجلین کلیهما واثنین

واثنتین السادس ان یکون الرفع بالواو المضموم ما قبلها

والنصب والجر بالیاء المکسورة ما قبلها ویختص بجمع المذکر

السالم نحو مسلمون واولو وعشرون مع اخواتها تقول

جاء نی مسلمون وعشرون واولو مال ورأیت مسلمین

وعشرین واولی مال ومررت بمسلمین وعشرین واولی مال

واعلم ان نون التثنیة مکسورة ابدا ونون جمع السلامة

مفتوحة ابدا وکلاهما تسقطان عند الاضافة تقول جاء نی

فی العبارة بناء علی وضوح المراد فافهم ۱۲ ابو الفضل

عه اقول ولیس لفظ کلا وکلتا واثنان واثنتان تثنیة لفظا لعدم ثبوت کل بالکسر فی المفرد وکذا لم یثبت اثن فی المفرد واما لفظ کل بالفتح فهو بالضم ۱۲ عبید الله

+ اعلم ان المصنفین رح یوردون لفظ اعلم فی بعض المواضع الذی یهتمون به فلا یرد ان علم المسائل مطلوب فی جمیع مسائل الکتاب فما الوجه فی ایراد لفظ اعلم فی هذا الموضع وجه الدفع ظاهر ۱۲ محمد عبید الله غفرله

غلامازید ومسلمو مصر السابع ان یکون الرفع بتقدیر
الضمة والنصب بتقدیر الفتحة والجر بتقدیر الکسرۃ و
یختص بالمقصور وھو ما فی اٰخرہ الف مقصورۃ کعصا وبالمضاف
الی یاء المتکلم غیر جمع المذکر السالم کغلامی تقول ھذا عصا
وغلامی ورایت عصا وغلامی ومررت بعصا وغلامی الثامن
ان یکون الرفع بتقدیر الضمة والجر بتقدیر الکسرۃ والنصب
بالفتحة لفظا ویختص بالمنقوص وھو ما فی اٰخرہ یاء ماقبلها
مکسور کالقاضی تقول جاءنی القاضی ورایت القاضی ومررت بالقاضی
التاسع ان یکون الرفع بتقدیر الواو والنصب والجر بالیاء
لفظا ویختص بجمع المذکر السالم مضافا الی یاء المتکلم تقول
جاءنی مسلمی تقدیرہ مسلموی اجتمعت الواو والیاء والاولی
منهما ساکنة فقلبت الواو یاء وادغمت الیاء فی الیاء وابدلت
بالکسرۃ لمناسبة الیاء فصار مسلمی ورایت مسلمی ومررت بمسلمی

فصل الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان او واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الاسم المتمكن وحكمه ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين تقول جاءني زيدٌ ورأيت زيداً ومررت بزيدٍ وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون الزائدتان ووزن الفعل وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا ابدا تقول جاءني احمدُ ورأيت احمدَ ومررت باحمدَ اما العدل فهو تغير اللفظ من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا وتقديرا

ولا يجتمع مع وزن الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية كعمر
وزفر ومع الوصف كثلاث ومثلث واخر وجمع اما الو
فلا يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه ان يكون وصفا في اصل
الوضع فاسود وارقم غير منصرف وان صارا اسمين للحية
لاصالتهما في الوصفية واربع في مررت بنسوة اربع منصرف
مع انه صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة في الوصفية اما
التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة وكذلك المعنوي
ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن الاوسط غير عجمي يجوز صرفه
وتركه لاجل الخفة ووجود السببين كهند والا يجب منعه
كزينب وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة
كحبلى والممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان الالف قائم

مقام السببين التانيث ولزومها اما المعرفة فلا يعتبر في
منع الصرف منها الا العلمية وتجتمع مع غير الوصف اما العجمة
فشرطها ان تكون علما في العجمة وزائدة على ثلثة احرف
كابراهيم او ثلاثيا متحرك الاوسط كشتر فلجام منصرف لعدم
العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط اما الجمع فشرطه
ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون بعد
الف الجمع حرفان كمساجد او حرف مشدد مثل دواب او ثلثة
احرف اوسطها ساكن غير قابل للهاء كمصابيح فصياقلة و
فوارزنة منصرف لقبولها الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين
الجمعية ولزومها وامتناع ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير
فكانه جمع مرتين اما التركيب فشرطه ان يكون

كالكالب جمع اكلب وهي جمع كلب واناعيم جمع انعام وهي جمع نعم او لم يجمع نحو مساجد جمع مسجد ومصابيح جمع مصباح ١٢

احترازعن نحو تأبط شرا لانه علم لكن فيه اسناد

علما بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فعبد الله منصرف
ومعد يكرب غير منصرف وشاب قرناها مبني اما
الالف والنون الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه ان
يكون علما كعمران وعثمان فسعدان اسم نبت منصرف
لعدم العلمية وان كانتا في صفة فشرطه ان لا يكون
مؤنثه على فعلانة كسكران فندمان منصرف لوجود
ندمانة اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل ولا
يوجد في الاسم الا منقولا عن الفعل كشمر وضرب ان
لم يختص به فيجب ان يكون في اوله احد حروف المضارعة
ولا يدخله الهاء كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس فيعمل
منصرف لقبولها الهاء كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل ما
شرط فيه العلمية وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب
والاسم الذي فيه الالف والنون الزائدتان وما لم يشترط فيه ذلك

وبه لو كان الاسم على وزن يغلب في اوزان الفعل فلا يراد وزن يختص لوجد

عہ ہذا اذا اريد به المعنى الجنسي اي القوي واما اذا جعل علما فهو غير منصرف لعدم قبول التاء حينئذ ١٢ جميد

واجتمع مع سبب واحد فقط وهو العلم المعدول و

وزن الفعل اذا نكر صرف اما في القسم الاول فلبقاء الاسم

بلا سبب واما في الثاني فلبقائه على سبب واحد تقول جاءني

طلحة وطلحة اخر وقام عمر وعمر اخر وضرب احمد واحمد

اخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام يدخله

الكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد المقصد الاول

في المرفوعات الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل ومفعول

ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واخواتها واسم كان

واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي

الجنس فصل الفاعل كل اسم قبله فعل او صفة اسند

اليه على معنى انه قام به لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد

ضارب ابوه عمروا وما ضرب زيد عمروا وكل فعل لا بد له

١٨

الاسم المذكور بعد الاضافة ودخول اللام منصرفا حقيقة لكن التفسير المذكور غير مرضي عند محققي الفن ١٢ محمد عبيد

+ اي لم يذكر فاعله سواء كان معلوما للمتكلم او لا واخطاء من فسره بما لا يعلم فاعله ١٢ عبيد

من فاعل مرفوع مظهر كذهب زيدا ومضمر بارز كضربت
زيدًا او مستتر كزيد ذهب وان كان الفعل متعديا كان له
مفعول به ايضا نحو ضرب زيد عمروا فان كان الفاعل مظهرا
وحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب
الزيدون وان كان مضمرا وحد للواحد نحو زيد ضرب و
ثنى للمثنى نحو الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون
ضربوا وان كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه ذكر
من الحيوان انث الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل والفاعل
نحو قامت هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير
والتانيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت
اليوم هند وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس
وان شئت قلت طلع الشمس هذا اذا كان الفعل مسندا الى
المظهر وان كان مسندا الى المضمر انث ابدا نحو الشمس

طلعت وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي تقول قام الرجال
وان شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت ويجوز فيه
الرجال قاموا ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا
مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب موسى عيسى ويجوز
تقديم المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى
يحيى وضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت
قرينة نحو زيد في جواب من قال من ضرب وكذا يجوز
حذف الفعل والفاعل معا كنعم في جواب من قال اقام زيد
وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه اذا كان الفعل
مجهولا نحو ضرب زيد وهو القسم الثامن من المرفوعات

فصل اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما اي اراد
كل واحد من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم فهذا انما يكون
على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا في الفاعلية فقط

+ هذا الاقتصار على تقدير ان يكون المراد بالفعلين المعنى ... استثنى المصدرين لعدم التنازع فيهما لانه لا يمكن القطع على اي مذهب
المصطلح واما اذا اريد بهما العاملان فلا يحتاج الى العذر ولعل وجه عدم ارادة العاملين هو مفهوم العاملين

نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا في المفعولية فقط نحو ضربت واكرمت زيدا الثالث ان يتنازعا في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع عكسه نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان في جميع هذه الاقسام يجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء في الصورة الاولى والثالثة ان اعمل الثاني ودليله لزوم احد الامرين اما حذف الفاعل او الاضمار قبل الذكر وكلاهما محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار ففيه خلاف البصريين فانهم يختارون اعمال الفعل الثاني اعتبارا للقرب والجوار والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول مراعاة للتقديم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر ان كان الفعل يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضرباني واكرمني الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين

ضربني واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني
واكرمت الزيدين وان كان الفعل الاول يقتضي المفعول ولم
يكن الفعلان من افعال القلوب حذفت المفعول من الفعل
الاول كما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا و
ضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين
وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيد وضربت واكرمني
الزيدان وضربت واكرمني الزيدون وان كان الفعلان
من افعال القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول كما تقول
حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لايجوز حذف
المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول قبل الذكر هذا
هو مذهب البصريين واما ان اعملت الفعل الاول على
مذهب الكوفيين فانظر ان كان الفعل الثاني يقتضي الفاعل
اضمرت الفاعل في الفعل الثاني كما تقول في المتوافقين ضربني
واكرمني زيد وضربني واكرماني الزيدان وضربني واكرموني
الزيدون وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيدا وضربت

فالزيدان مرفوع على انه فاعل اكرمني ومفعول ضربت محذوف ١٢

ثم كل من اختار مذهب نحاة البصرة يسمى بصريا وان كان وطنه الكوفة كما عند صاحب الكافية الكسائي من البصريين وان كان موطنه الكوفة وكذا كل من اختار مذهب علماء الكوفة يسمى كوفيا وان كان من البصرة فعلى هذا علماء النحو في الارض تنقسم الى البصريين و الكوفيين ومن شذ في المذهب عن الفريقين في مسئلة ما يذكر اسمه كالاخفش رح والزمخشري رح وغيرهما من مجتهدي هذا الفن الشريف وانما بينت هذا التفصيل وان [illegible] في هذا الكلام تعليما للمبتدئين حقيقة الحال في هذا الباب لان المدرسين لهذا الكتاب يجهلون المقال فيتحير حال المتعلم كما قال البعض الشعراء
چون نه بنهد دیوار را
معمار کج
تا ثریا میرود دیوار کج ١٢ ورثميت

لبعض الطلبا ويدرسون هذا الكتاب وامثاله للمبتدئين وهو نصب لا يفهم حقيقة مسائل الكتاب بحقيقة حال متعلمه وتسمع من بعض المدرسين الجاهلين بين الاعرابات الثلثة للطالب بقوله مررت بزيد زيدٌ زيداً ١٢ محمد عبد الحميد الصديقي غفرله

واكرمانى الزيدين وضربت واكرمونى الزيدين

وان كان الفعل الثانى يقتضى المفعول ولم يكن الفعلان

من افعال القلوب جاز فيه الوجهان حذف المفعول

والاضمار والثانى هو المختار ليكون الملفوظ مطابقا للمراد

اما الحذف فكما تقول فى المتوافقين ضربت واكرمت

زيدا وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين

وفى المتخالفين ضربنى واكرمت زيد وضربنى واكرمت

الزيدان وضربنى واكرمت الزيدون واما الاضمار

فكما تقول فى المتوافقين ضربت واكرمته زيدا و

ضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين

وفى المتخالفين ضربنى واكرمته زيد وضربنى واكرمتهما

الزيدان وضربنى واكرمتهم الزيدون واما اذا كان الفعلان

من افعال القلوب فلا بد من اظهار المفعول كما تقول حسبنى

وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا وذلك لان حسبنى

وحسبتهما تنازعا فى منطلقا واعملت الاول وهو حسبنى

واظهرت المفعول فی الثانی فان حذفت منطلقین
وقلت حسبنی وحسبتهما الزیدان منطلقا یلزم
الاقتصار علی احد المفعولین فی افعال القلوب وهو غیر
جائز وان اضمرت فلا یخلو من ان تضمر مفردا وتقول
حسبنی وحسبتهما ایاه الزیدان منطلقا وحینئذ
لا یکون المفعول الثانی مطابقا للمفعول الاول وهو هما فی
قولک حسبتهما ولا یجوز ذلک او ان تضمر مثنی وتقول
حسبنی وحسبتهما ایاهما الزیدان منطلقا وحینئذ
یلزم عود الضمیر المثنی الی اللفظ المفرد وهو منطلقا الذی
وقع فیه التنازع وهذا ایضا لا یجوز واذا لم یجز الحذف
والاضمار کما عرفت وجب الاظهار **فصل** مفعول ما لم یسم
فاعله هو کل مفعول حذف فاعله واقیم هو مقامه
نحو ضرب زید وحکمه فی توحید فعله وتثنیته وجمعه
وتذکیره وتانیثه علی قیاس ما عرفت فی الفاعل

+ وذلک لانه متی قام الشیء مقام غیره یأخذ حکم ذلک الغیر ۱۲ ع

والحاصل ان الملحوظ فی المثال هو المادة دون الصورة والهیئة ۱۲ عبید

٢٥

فصل المبتدأ والخبر اسمان مجردان عن العوامل اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى المبتدأ والثانى مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما معنوى وهو الابتداء واصل المبتدأ ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة والنكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدأ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وكذا اذا تخصصت بوجه آخر نحو أرجل فى الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفى الدار رجل وسلام عليك وان كان احد الاسمين معرفة والآخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ والآخر خبرا نحو الله الهنا ومحمد نبينا وآدم ابونا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم او فعلية نحو زيد قام ابوه او شرطية نحو زيد ان جاءنى فاكرمته او ظرفية نحو زيد خلفك

وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة عند
الاكثر وهي استقر مثلا تقول زيد في الدار تقديره
زيد استقر في الدار ولابد في الجملة من ضمير يعود
الى المبتدأ كالهاء في ما مر ويجوز حذفه عند وجود قرينة
نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين درهما وقد يتقدم
الخبر على المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد
اخبار كثيرة نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم ان لهم قسما
آخر من المبتدأ ليس مسندا اليه وهو صفة وقعت بعد
حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام
نحو اقائم زيد بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا
نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان بخلاف ما قائمان الزيدان

له ويقال لهذا في كتب الحكمة والمنطق الامكان العام المقيد بجانب الوجود ويضبط بعدم اقتضاء العدم فيشمل الوجوب ١٢

فصل خبر انّ واخواتها وهي انّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ

فهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمّى
اسم انّ وترفع الخبر ويسمّى خبر انّ فخبر انّ هو المسند بعد
دخولها نحو انّ زيدا قائم وحكمه في كونه مفردا او جملة او معرفة
او نكرة كحكم خبر المبتدأ ولا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها
الا اذا كان ظرفا نحو انّ في الدار زيدا لمجال التوسع في الظروف

فصل اسم كان واخواتها وهي صار واصبح وامسى واضحى
وظلّ وبات وراح واض وعاد وغدا ومازال ومابرح
ومافتئ ومانفكّ ومادام وليس فهذه الافعال تدخل
ايضا على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمّى اسم كان وتنصب الخبر
ويسمّى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه بعد دخولها نحو كان
زيد قائما ويجوز في الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما
زيد وعلى نفس الافعال ايضا في التسعة الاول نحو قائما كان زيد
ولا يجوز ذلك فيما في اوله ما فلا يقال قائما مازال زيد
وفي ليس خلاف وباقي الكلام في هذه الافعال يجيئ في القسم الثاني

ان شاء الله تعالى فصل اسم ما ولا المشبهتين
بليس وهو المسند اليه بعد دخولهما نحو ما زيد قائما
ولا رجل افضل منك ويختص لا بالنكرة ويعم ما بالمعرفة
والنكرة فصل خبر لا لنفي الجنس وهو المسند بعد دخولها
نحو لا رجل قائم

المقصد الثاني في المنصوبات

الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق
وبه وفيه وله ومعه والحال والتمييز والمستثنى
واسم ان واخواتها وخبر كان واخواتها والمنصوب
بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس

فصل المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل مذكور
قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربا او لبيان النوع نحو جلست
جلسة القاري او لبيان العدد كجلست جلسة او جلستين
او جلسا وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت
جلوسا وانبت نباتا وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا
كقولك للقادم خير مقدم اى قدمت قدوما خير مقدم

عه اعلم انه حقق الشيخ الرضى فى شرح الكافية ان هذه المصادر اذا لم يذكر بعدها متعلقاتها من فاعل او مفعول به بالاضافة

ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا وحمدا ورعيا
اى سقاك الله سقيا وشكرتك شكرا وحمدتك
حمدا ورعاك الله رعيا **فصل المفعول به** وهو
اسم ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمروا
وقد يتقدم على الفاعل كضرب عمروا زيد وقد يحذف
فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا فى جواب من قال
من اضرب ووجوبا فى اربعة مواضع الاول سماعى
نحو امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا
والبواقى قياسية الثانى التحذير وهو معمول
بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد
اصله اتقك والاسد وذكر المحذر منه مكررا نحو
الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة
التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه يشتغل ذلك
الفعل عن ذلك الاسم بضميره او متعلقه بحيث لو سلط
عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان

كذا فى الهندى شرح الكافية ١٢ شيخ عبد القادر عفى عنه - ٥ فى المفعول معه او المفعول له انه وقع عليه آه بل وقع فيه او معه اوله وأما المفعول المطلق

زيدا منصوب بفعل محذوف مضمر وهو ضربت يفسره
الفعل المذكور بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة

الرابع المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله
اى ادعو عبد الله وحرف النداء قائم مقام ادعو وحروف
النداء خمسة يا وايا وهيا واى والهمزة المفتوحة وقد
يحذف حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم
ان المنادى على اقسام فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة الرفع
كالضمة ونحوها نحو يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون
ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها
نحو يا زيداه وينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها
للمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة كقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدى وان كان معرفا باللام قيل يا ايها الرجل
ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف فى اخره
للتخفيف كما تقول فى مالك يا مال وفى منصور يا منصُ وفى
عثمان يا عثم ويجوز فى اخر المنادى المرخم الضم والحركة

تصدير عوض او زائد لان الغالب فى الافعال المنقولة من الاخبار الى الانشاء الافعال الماضية ١٢ح
وجه مشابهة بهذا المثال المضاف انه كان معنى المضاف لا يتم بدون المضاف اليه كذا لا يتم معنى طالعا بدون جبلا او نحوه ١٢ مجتبه

الاصلية كما تقول في يا حارث يا حار ويا حار واعلم
ان يا من حروف النداء قد تستعمل في المندوب ايضا
وهو المتفجع عليه بيا او وا كما يقال يا زيداه ووا زيداه
فوا مختصة بالمندوب ويا مشتركة بين النداء والمندوب
وحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم المنادى

فصل

المفعول فيه هو اسم ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان
والمكان ويسمى ظرفا وظروف الزمان على قسمين مبهم و
هو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود وهو
ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة
وكلها منصوب بتقدير في تقول صمت دهرا وسافرت
شهرا اي في دهر وشهر وظروف المكان كذلك مبهم
وهو منصوب ايضا بتقدير في نحو جلست خلفك وامامك
ومحدود وهو ما لا يكون منصوبا بتقدير في بل لا بد من ذكر في
فيه نحو جلست في الدار وفي السوق وفي المسجد

٣١

فصل المفعول له هو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته تاديبا اى للتاديب وقعدت عن الحرب جبنا اى للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره ادبته تاديبا وجبنت جبنا

فصل المفعول معه هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبته معمول الفعل نحو جاء البرد والجبات وجئت انا وزيدا اى مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز العطف يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو جئت انا وزيدا وزيد وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع

فصل الحال لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو جاءنى زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا ولقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد فى

---

٤ فبظلم من الذين هادوا حرمنا الآية وكلفظة فى فى قوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار فى هرة اى بسبب هرة حبستها حتى ماتت جوعا ١٢ محمد عبيد الله البيانى عفى عنه

٥ ايضا يرد على مذهب ابى اسحاق الزجاج ان صحة تاويل نوع من المنصوبات بنوع آخر لا تدخله فى حقيقة ذلك النوع والا لا يمكن تاويل الحال بالظرف بان يقال معنى جاءنى زيد راكبا جاءنى زيد وقت الركوب فينبغى ان لا يعتبر الحال قسما على حدة بل يدخل فى الظرف ١٢ محمد عبيد الله

٥ اى الذى فعل لمصاحبته بان يكون الفاعل مصاحبا له فى صدور الفعل نحو استوى الماء والخشبة او المفعول به فى وقوع الفعل نحو كفاك وزيدا

عه اقول اعلم ان جعل زيد مفعول به بمعنى المشير او نبهه المفهوم من لفظ هذا انما هو لصحة حالية قائما

+ وما جاء من الاحوال معرفة كما في مررت به وحده فمتأول بالنكرة اى متوحدا

في الدار قائما لان معناه زيد استقر في الدار قائما وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائما فان معناه المشار اليه قائما هو زيد والعامل في الحال فعل او معنى فعل والحال نكرة ابدا وذو الحال معرفة غالبا كما رايت في الامثلة المذكورة فان كان ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا تلتبس بالصفة في حالة النصب في مثل قولك رايت رجلا راكبا وقد تكون الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب او يركب غلامه و مثال ما كان عاملها معنى الفعل نحو هذا زيد قائما معناه انبه واشير وقد يحذف العامل لقيام قرينة كما تقول للمسافر سالما غانما اى ترجع سالما غانما

فصل

التميز هو نكرة تذكر بعد مقدار

ك بل كل ما يدل على الهيئة ولو كان جامدا يصح ان يقع حالا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا

سه وذلك لان بيان هيئة الفاعل او المفعول به كما يحصل بالمفرد يحصل بالجملة ايضا وقد عرفت ان المقصود من الحال بيانه

من عدد او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما
فيه ابهام ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون درهما
وقفيزان برا ومنوان سمنا وجريبان قطنا وعلى التمرة
مثلها زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم حديدا
وسوار ذهبا وفيه الخفض اكثر وقد يقع بعد الجملة
لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا وعلما
او ابا **فصل** المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها
ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبلها وهو على
قسمين متصل وهو ما اخرج عن متعدد بالا واخواتها
نحو جاءني القوم الا زيدا ومنقطع وهو المذكور بعد الا
واخواتها غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه
نحو جاءني القوم الا حمارا واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة

اعلم ان التمييز عن النسبة في المعنى فاعل او مفعول به نحو طاب زيد نفسا معناه طاب نفس زيد وعلى هذا القياس ١٢ ع

٣٥

اقسام فان كان متصلاً وقع بعد الا في كلام موجب
او منقطعاً كما مرّ او مقدماً على المستثنى منه نحو ما جاءني
الا زيداً احدٌ او كان بعد خلا وعدا عند الاكثر او بعد
ماخلا وما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم خلا
زيداً الخ كان منصوباً وان كان بعد الا في كلام غير موجب
وهو كل كلام يكون فيه نفي ونهي واستفهام والمستثنى
منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما
قبلها نحو ما جاءني احد الا زيداً والا زيدٌ وان كان
مفرّغاً بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى
منه غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما
جاءني الا زيدٌ وما رأيت الا زيداً وما مررت الا بزيد
وان كان بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر
كان مجروراً نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء
زيد وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى
بالا تقول جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني

غیرَ زیدٍ القومُ وماجاءنی احدٌ غیرُ زیدٍ وغیرَ زیدٍ

وماجاءنی غیرُ زیدٍ ومارأیتُ غیرَ زیدٍ ومامررتُ

بغیرِ زیدٍ واعلم ان لفظۃ غیر موضوعۃ للصفۃ

وقد تستعمل للاستثناء کما ان لفظۃ الا موضوعۃ

للاستثناء وقد تستعمل للصفۃ کما فی قولہ تعالی لوکان

فیہما آلھۃ الا اللہ لفسدتا ای غیر اللہ وکذلک قولک

لا الٰہ الا اللہ **فصل** خبر کان واخواتہا ھو المسند

بعد دخولہا نحو کان زید قائماً وحکمہ کحکم خبر المبتدأ

الا انہ یجوز تقدیمہ علی اسمائہا مع کونہ معرفۃ

بخلاف خبر المبتدأ نحو کان القائم زید **فصل** اسم ان

واخواتہا ھو المسند الیہ بعد دخولہا نحو ان زیدا قائم

فصل المنصوب بلا التی لنفی الجنس ھو المسند الیہ

بعد دخولہا یلیہا نکرۃ مضافۃ نحو لا غلام رجل فی

الدار او مشابہہا نحو لا عشرین درھما فی الکیس

فان کان بعد لا نکرۃ مفردۃ تبنی علی الفتح نحو لا رجل

في الدار وان كان معرفة او نكرة مفصولا بينه
وبين لا كان مرفوعا ويجب تكرير لا مع اسم آخر
تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرأة
ويجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه
فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول ورفع
الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف اسم لا لقرينة
نحو لا عليك اي لا باس عليك فصل خبر ما ولا المشبهتين
بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا
رجل حاضرا وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم
او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد وزيدت ان بعد
ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رأيت في الامثلة و
هذا لغة اهل الحجاز اما بنو تميم فلا يعملونهما اصلا قال
الشاعر عن لسان بني تميم شعر ومهفهف كالغصن
قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب حرام برفع حرام

عه يرد عليه قول القائل قضية ولا اباحسن لها اي هذه مسئلة مشكلة وليس ابو الحسن رض حاضر فيها حاصل الايراد ان اباحسن كنية امير المؤمنين علي رض فهو معرفة ولا رفع لان الالف في الاسماء الستة علامة النصب ولا تكرير واجيب عنه بانه مأول باحد الوجهين ليعود الى النكرة اما بحذف لفظ المثل اي قضية ولا مثل ابي حسن لها فحذف لفظ المثل واقيم لفظ ابا حسن مقامه فنصبت ولفظ المثل لتوغلها في الابهام لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة او تأولا بالوصف المشتهر كما في قولهم لكل فرعون موسى اي لكل مبطل محق وحضرت امير المؤمنين رض لما كان مشهورا بفصل القضايا كما قال عليه الصلوة والسلام اقضاكم علي فيعني القول المذكور هذه قضية ولا حاكم لها وهذا تفصيل قول ابن الحاجب ومثل قضية ولا اباحسن لها متأول آه فتدبر ١٢ محمد عليه

عه وقد تأيد لغتهم بالقرآن العزيز الذي هو ابلغ من كل كلام وبمحاورات بلغاء العرب فلذا عول النحاة على لغتهم ١٢ عبيد

المقصد الثالث في المجرورات الاسماء المجرورة

هي المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد ويعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرا نحو غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد المضاف عن التنوين او ما يقوم مقامه وهو نون التثنية والجمع نحو جاءني غلام زيد وغلاما زيد ومسلمو مصر واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد وبمعنى من نحو خاتم فضة او بمعنى في نحو صلوة الليل وفائدة هذه الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة كما مر او تخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية

ـه اي لاجل الاضافة فلا يجوز الغلام زيد والضارب زيد لسقوط التنوين لاجل لام التعريف لا لاجل الاضافة = لكن هذا في الاكثر فلا يرد بنحو الحسن الوجه لان الخفة فيه بحذف متعلق المضاف اليه تامل عصام رح ١٢ ع

فهي ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها
وهي في تقدير الانفصال نحو ضارب زيد وحسن
الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط واعلم
انك اذا اضفت الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح
الى ياء المتكلم كسرت آخره واسكنت الياء او فتحتها
كغلامي ودلوي وظبيي وان كان آخر الاسم الفا
تثبت كعصاي ورحاي خلافا للهذيل كعصيّ ورحيّ
وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء
في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان
تقول في قاضي قاضيّ وان كان آخره واوا مضموما
ما قبلها قلبتها ياء وعملت كما عملت الآن تقول
جاءني مسلميّ وفي الاسماء الستة مضافة الى ياء المتكلم
تقول اخي وابي وحمي وهني وفيّ عند الاكثر وفمي
عند قوم وذو لا يضاف الى مضمر اصلا وقول القائل شعر
انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه * شاذ

والتنكير والواحد من الافراد والتثنية والجمع والواحد من التذكير والتانيث ۱۲ يوسفيه

واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة قلت اخ واب
وحم وهن وفم وذو لا يقطع عن الاضافة البتة
هذا كله بتقدير حرف الجر لفظا فسياتيك في القسم الثالث
ان شاء الله تعالى

الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة كان اعرابها
بالاصالة بان دخلتها العوامل من المرفوعات والمنصوبات
والمجرورات فقد يكون اعراب الاسم بتبعية ماقبله
ويسمى التابع لانه يتبع ماقبله في الاعراب وهو كل ثان
معرب باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع خمسة
اقسام النعت والعطف بالحرف والتاكيد والبدل
وعطف البيان

فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه
نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني
رجل عالم ابوه ويسمى صفة ايضا والقسم الاول يتبع
متبوعه في عشرة اشياء في الاعراب والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو

جاء نی رجل عالم و رجلان عالمان و رجال عالمون
وزید العالم وامراة عالمة والقسم الثانی انما یتبع
متبوعه فی الخمسة الاول فقط اعنی الاعراب والتعریف
والتنکیر کقوله تعالیٰ من هذه القریة الظالم اهلها
وفائدة النعت تخصیص المنعوت ان کانا نکرتین
نحو جاءنی رجل عالم وتوضیحه ان کانا معرفتین نحو
جاءنی زید الفاضل وقد یکون لمجرد الثناء والمدح
نحو بسم الله الرحمٰن الرحیم وقد یکون للذم نحو اعوذ
بالله من الشیطٰن الرجیم وقد یکون للتاکید نحو
نفخة واحدة واعلم ان النکرة توصف بالجملة
الخبریة نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر
لا یوصف ولا یوصف به

فصل العطف بالحروف

تابع ینسب الیه ما نسب الی متبوعه وکلاهما مقصودان

تلك النسبة ويسمى عطف النسق وشرطه ان يكون بينه وبين متبوعه احد حروف العطف وسياتى ذكرها فى القسم الثالث ان شاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة حرف الجر نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف فى حكم المعطوف عليه اعنى اذا كان الاول صفة لشئ اوخبرا او صلة او حالا فالثانى كذلك ايضا والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقا المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا والعطف على معمولى عاملين مختلفين جائز ان كان المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف كذلك نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو وفى هذه المسئلة مذهبان آخران وهما انه يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه

فصل التاكيد تابع يدل على تقرير المتبوع في ما نسب اليه او على شمول الحكم لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي النفس والعين للواحد والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم وكذلك عينه واعينهما او عيناهما واعينهم وجاءت هند نفسها وجاءتني الهندان انفسهما او نفساهما وجاءتني الهندات انفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المراتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى باختلاف الضمير في كل والصيغة في البواقي تقول جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد الضمير المرفوع المتصل

لجواز تاكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيده بمنفصل نحو انت نفسك قائم لعدم اللبس ١٢ من الفوائد والمتوسط

سه سواء كان مفرداً او مجموعاً مذكراً او مونثاً لكن باختلاف الضمير في الكل تقول اشتريت العبد كله واشتريت الجارية كلها والامثلة الباقية مذكورة في الكتاب ١٢ عبيد

بالنفس والعين يجب تاكيده بالضمير المنفصل
نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع الا ما
له اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما
كما تقول اشتريت العبد كله ولا تقول اكرمت العبد
كله واعلم ان اكتع وابتع وابصع اتباع لاجمع وليس لها
معنى ههنا بدونه فلا يجوز تقدمها على اجمع ولا ذكرها
بدونه فصل البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه
وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسام البدل
اربعة بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع
نحو جاءني زيد اخوك وبدل البعض من الكل وهو ما
مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا رأسه
بدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق المتبوع كسلب زيد
ثوبه وبدل الغلط وهو ما يذكر بعد الغلط نحو
جاءني زيد جعفر ورأيت رجلا حمارا والبدل ان كان
نكرة من معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية

ناصبة كاذبة ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين

فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه

وهو اشهر اسمي شيء نحو قام ابو حفص عمر وقام

عبد الله بن عمر ولا يلتبس بالبدل لفظا في مثل

قول الشاعر شعر انا ابن التارك البكري بشر

عليه الطير ترقبه وقوعا + الباب الثاني

في الاسم المبني وهو اسم وقع غير مركب مع

غيره مثل اب ت ث ومثل واحد واثنان و

ثلثة وكلفظة زيد وحده فانه مبني بالفعل

على السكون ومعرب بالقوة او شابه مبني الاصل

بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا الى قرينة

كالاشارة نحو هؤلاء ونحوها او يكون على اقل من ثلثة

احرف او تضمن معنى الحرف نحو ذا ومن واحد عشر

الى تسعة عشر وهذا القسم لا يصير معربا اصلا و

حكمه ان لا يختلف اخره باختلاف العوامل وحركاته

سه قال او كلمة او لا تفسد الحد لانها لمجرد احد الشيئين او لانها لتقسيم المحدود لا للشك

و لا للتشكيك حتى تنافي تبيين الماهية ١٢ محمد عبيد الله

تسمی ضماً وفتحاً وکسراً وسکوناً وقفاً وهو علی ثمانیة
انواع المضمرات واسماء الاشارات والموصولات و
اسماء الافعال والاصوات والمرکبات والکنایات وبعض
الظروف **فصل** المضمر اسم وضع لیدل علی متکلم
او مخاطب او غائب تقدم ذکره لفظاً او معنیً او حکماً
وهو علی قسمین متصل وهو ما لا یستعمل وحده اما
مرفوع نحو ضربتُ الی ضربن او منصوب نحو ضربنی
الی ضربهن واننی الی انهن او مجرور نحو غلامی ولی
الی غلامهن ولهن ومنفصل وهو ما یستعمل وحده
اما مرفوع نحو انا الی هنّ او منصوب نحو ایّای الی
ایّاهنّ فذلک ستون ضمیراً **واعلم** ان المرفوع
المتصل خاصة یکون مستتراً فی الماضی للغائب والغائبة
کضرب ای هو وضربت ای هی وفی المضارع المتکلم
مطلقاً نحو اضرب ای انا ونضرب ای نحن وللمخاطب
کتضرب ای انت وللغائب والغائبة کیضرب ای هو

قوله استتارا مطلقا فهو مفعول مطلق او زمانا
مطلقا فهو ظرف معناه سواء كان واحدا او ...
او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا نحو زيد ضارب والزيدان

ونضرب اي هي وفي الصفة اعني اسم الفاعل
والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل
الا عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا
انا وانا زيد وما انت الا قائما واعلم ان لهم ضميرا
يقع قبل جملة تفسره ويسمى ضمير الشان في المذكر
وضمير القصة في المؤنث نحو قل هو الله احد و
انها زينب قائمة ويدخل بين المبتدأ والخبر
صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان الخبر
معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل
بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم وكان زيد
هو افضل من عمرو وقال الله تعالى كنت انت الرقيب
عليهم **فصل** اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار
اليه وهي خمسة الفاظ لستة معان وذلك ذا للمذكر و
ذان وذين لمثناه وتا وتي

وذي وته وذه وتهي وذهي للمؤنث وتان و
تين لمثناه واولاء بالمد والقصر لجمعهما وقد يلحق
باوائلها هاء التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء و
يتصل باواخرها حرف الخطاب وهي ايضا خمسة الفاظ
لستة معان نحو كَ كما كم كِ كنّ فذلك خمسة وعشرون
الحاصل من ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك الى ذاكن
وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي واعلم ان ذا للقريب
وذلك للبعيد وذاك للمتوسط **فصل الموصول**
اسم لا يصلح ان يكون جزأ تاما من جملة الا بصلة
بعده والصلة جملة خبرية ولا بد من عائد فيها
يعود الى الموصول مثاله الذي في قولنا جاء الذي ابوه قائم
او قام ابوه وهي الّذي للمذكر واللذان والذين لمثناه
والتي للمؤنث واللتان واللتين لمثناها والذين
والأُلى لجمع المذكر واللاتي واللوائي واللاء واللائي
لجمع المؤنث وما ومن وايّ وايّة وذو بمعنى الذي

اقول الاعتراض غير وارد على المص لان المصنف عرف الصلة بالجملة الخبرية لا بكونها هي الجملة الخبرية المبينة للموصول حتى يلزم الدور كذا قيل وفيه انه يلزم على هذا ان يسمى كل جملة خبرية صلة وليس كذلك فلا محيص من الدور ١٢ عبد

في لغة بني طيّ كقول الشاعر شعر فان الماء ماء
ابي وجدي + وبئري ذو حفرت وذو طويت
اي الذي حفرته والذي طويته والالف واللام
بمعنى الذي صلته اسم الفاعل واسم المفعول نحو جاءني
الضارب زيدا اي الذي ضرب زيدا او جاءني
المضروب غلامه ويجوز حذف العائد من اللفظ
ان كان مفعولا نحو قام الذي ضربت اي الذي ضربته
واعلم ان ايّا وايّة معربة الا اذا حذف صدر
صلتها كقوله تعالى ثم لننزعنّ من كل شيعة ايّهم
اشدّ على الرحمن عتيّا اي هو اشدّ **فصل**
اسماء الافعال هو كل اسم بمعنى الامر والماضي نحو رويد
زيدا اي امهله وهيهات زيد اي بعد او كان
على وزن فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثي قياس
كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به فعال
مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث

نحو يا فساق بمعنى فاسقة ويا لكاع بمعنى لاكعة او علما للاعيان المؤنثة كقطام وغلاب وحضار وهذه الثلاثة ليست من اسماء الافعال وانما ذكرت ههنا للمناسبة

فصل الاصوات كل لفظ حكى به صوت كغاق لصوت الغراب او صوت به البهائم كنخ لاناخة البعير

فصل المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليست بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا اثني عشر فانها معربة كالمثنى وان لم يتضمن ذلك ففيه لغات افصحها بناء الاول على الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك

فصل الكنايات هي اسماء تدل على عدد مبهم وهي كم وكذا او حديث مبهم وهو كيت وذيت واعلم ان كم على قسمين استفهامية وما بعدها منصوب مفرد على التميز نحو كم رجلا عندك وخبرية وما بعدها

مجرور مفرد نحو كم مالٍ انفقته او مجموع نحو كم رجالٍ
لقيتهم ومعناه التكثير وتدخل من فيهما تقول كم
من رجلٍ لقيته وكم من مالٍ انفقته وقد يحذف
التميز لقيام قرينةٍ نحو كم مالك اى كم ديناراً مالك
وكم ضربت اى كم ضربةً ضربت **واعلم** ان كم
فى الوجهين يقع منصوباً اذا كان بعده فعل غير
مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلاً ضربت وكم غلامٍ
ملكت مفعولاً به ونحو كم ضربةً ضربت وكم ضربةٍ
ضربت مصدراً وكم يوماً سرت وكم يومٍ صمت مفعولاً
فيه ومجروراً اذا كان قبله حرف جرٍّ او مضاف نحو
بكم رجلاً مررت وعلى كم رجلٍ حكمت وغلام كم رجلاً
ضربت ومال كم رجلٍ سلبت ومرفوعاً اذا لم يكن شيئاً
من الامرين مبتدأً ان لم يكن ظرفاً نحو كم رجلاً اخوك
وكم رجلٍ ضربته وخبراً ان كان ظرفاً نحو كم يوماً
سفرك وكم شهرٍ صومى **فصل** الظروف المبنية

كه بايد نصرت خدا ولو كان بمعنى الماضى لقيل دران وقت كه آمده بود نصرت خدا فلا يستقيم معناه ١٢ مولوى فضل حق

على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان حذف
المضاف اليه كقبلُ وبعدُ وفوقُ وتحتُ قال الله تعالى
لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ اى من قبل كل شئ ومن
هذا اذا كان المحذوف منويا للمتكلم والا كانت
معربة وعلى هذا قرئ لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ
وتسمى الغايات ومنها حيث بنيت تشبيها لها
بالغايات لملازمتها الاضافة الى الجملة فى الاكثر
قال الله تعالى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُوْنَ
وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل
طالعًا اى مكان سهيل فحيث هٰهنا بمعنى مكان و
شرطه ان يضاف الى الجملة نحو اجلس حيث
يجلس زيد ومنها اذا وهى للمستقبل واذا دخلت
على الماضى صار مستقبلا نحو اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وفيها
معنى الشرط ويجوز ان تقع بعدها الجملة الاسمية نحو
اتيك اذا الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو اتيك

وقيل لان المضاف اليه فى الحقيقة هو المصدر المسبوك من الجملة وهو غير مذكور فلهذا بنيت ١٢

اذا طلعت الشمس وقد تكون للمفاجاة فيختار بعدها
المبتداء نحو خرجت فاذا السبع واقف ومنها
اذ وهي للماضي وتقع بعدها الجملتان الاسمية
والفعلية نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس
طالعة ومنها اين وانى للمكان بمعنى الاستفهام
نحو اين تمشي وانى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس
اجلس وانى تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا
واستفهاما نحو متى تصم اصم ومتى تسافر ومنها
كيف للاستفهام حالا نحو كيف انت اي في اي حال
انت ومنها ايان للزمان استفهاما نحو ايان
يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة ان
صلح جوابا بالمتى نحو ما رأيته مذ اومنذ يوم الجمعة
في جواب من قال متى ما رأيت زيدا اي اول مدة انقطاع
رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح جوابا
لكم نحو ما رأيته مذا ومنذ يومان في جواب من

وحينئذ فيليها المقصود بالعدد كذا فى الكافية ١٢

قال كم مدة ما رايت زيدا اى جميع مدة ما رايته يومان

ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو المال لديك

والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط

ذلك فى لدى ولدن وجاء فيه لغات اخر لدن ولدن

ولدن ولد ولد ولد ومنها قط للماضى المنفى نحو ما

رايته قط ومنها عوض للمستقبل المنفى نحو لا اضربه

عوض واعلم انه اذا اضيف الظروف الى الجملة او الى

اذ جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم وكيومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير

مع ما وان وان تقول ضربته مثل ما ضرب زيد و

غير ان ضرب زيد ومنها امس بالكسر عند اهل الحجاز

لكنها لما كانت اسماء مستحقة للاعراب يجوز اعرابها ايضا كما يدل عليه عبارة المصنف ولا يجب اكتسابها من المضاف الى المبنى البناء منه حتى يجب بناؤها كذا فى المتوسط ١٢ محمد عبيد الله الكندى

والخاتمة في سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء وفيها فصول

فصل اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشيء معين وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارات والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية والمعرف بالنداء والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء والمضاف في قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس

فصل اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية آحاد الاشياء واصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحدة الى عشرة ومائة والف واستعماله من واحد الى اثنين

من الفوائد الضيائية

على القياس اعني للمذكر بدون التاء وللمؤنث بالتاء
تقول في رجل واحد وفي رجلين اثنان وفي امرأة
واحدة وفي امرأتين اثنتان وثنتان ومن ثلثة
الى عشرة على خلاف القياس اعني للمذكر بالتاء
تقول ثلثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث بدونها
تقول ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة
تقول احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر
رجلا الى تسعة عشر رجلا واحدى عشرة امرأة و
اثنتا عشرة امرأة وثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة
امرأة وبعد ذلك تقول عشرون رجلا وعشرون
امرأة بلا فرق بين المذكر والمؤنث الى تسعين رجلا
وامرأة واحد وعشرون رجلا واحدى وعشرون
امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون
امرأة وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة
الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة

الى عشرة والعشرة داخلة في استعمال الثلثة يعني كونهما على خلاف القياس فافهم ١٢ محمد عبيد الله

ثم تقول مائة رجل ومائة امرأةٍ والف رجلٍ والف
امرأةٍ ومائتا رجل ومائتا امرأة والفا رجل والفا
امرأةٍ بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زاد على
المائة والالف يستعمل على قياس ما عرفت ويقدم
الالف على المائة والمائة على الاحاد والآحاد على
العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد وعشرون
رجلا والفان ومائتان واثنان وعشرون رجلا
واربعة آلاف وتسعمائة وخمس واربعون امرأة
وعليك بالقياس واعلم ان الواحد والاثنين
لا مميز لهما لان لفظ المميز يغني عن ذكر العدد
فيهما تقول عندي رجل ورجلان واما سائر
الاعداد فلا بد لها من مميز فتقول مميز الثلثة
الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال
وثلث نسوة الا اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذٍ
يكون مخفوضا مفردا تقول ثلثمائة وتسعمائة

والقياس ثلث مأت او مئين ومميز احد عشر
الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر
رجلا واحدى عشرة امرأة وتسعة وتسعون رجلا
وتسع وتسعون امرأة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع
الالف مخفوض مفرد تقول مائة رجل ومائة امرأة
والف رجل والف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة
والفا رجل والفا امرأة وثلثة آلاف رجل وثلث
آلاف امرأة وقس على هذا فصل الاسم اما
مذكر واما مؤنث فالمؤنث ما فيه علامة التانيث
لفظا او تقديرا والمذكر ما بخلافه وعلامة التانيث
ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى و
الالف الممدودة كحمراء والمقدرة انما هو التاء فقط

اما خلقة فلان آدم عليه السلام خلق قبل حواء واما رتبة فلانهن ناقصات عقل ودين كما ورد في الحديث النبوي ۱۲

وكذا المؤنث اللفظي حيث يحتاج الى علامة لفظا او تقديرا او معنى بخلاف المذكر فانه لا يحتاج اليها اصلا ۱۲

كارض ودار بدليل اريضة ودويرة ثم المؤنث على
قسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة
وناقة ولفظي وهو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت
احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها فصل
المثنى اسم الحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها و
نون مكسورة ليدل على ان معه اخر مثله نحو
رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما المقصور فان كانت
الفه منقلبة عن واو وكان ثلاثيا رد الى اصله
كعصوان في عصا وان كانت عن ياء او واو وهو
اكثر من الثلاثي او ليست منقلبة عن شئ تقلب ياء
كرحيان في رحى وملهيان في ملهى وحباريان
في حبارى وحبليان في حبلى واما الممدود فان
كانت همزتها اصلية تثبت كقراان في قراء وان
كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوان في حمراء وان كانت
بدلا من اصل واو او ياء جاز فيه الوجهان ككساوين

وكسائين ويجب حذف نونه عند الاضافة
تقول جاءني غلاما زيد ومسلما مصر وكذلك
تحذف تاء التانيث في تثنية الخصية والألية
خاصة تقول خصيان وأليان لانهما متلازمان
فكانهما شيء واحد واعلم انه اذا اريد اضافة
مثنى الى مثنى يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى
فقد صغت قلوبكما وفاقطعوا ايديهما وذلك
لكراهة اجتماع تثنيتين فيما تاكد الاتصال
بينهما لفظا ومعنى **فصل** المجموع اسم دل على
آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما اما لفظا
كرجال في رجل او تقديرا كفلك على وزن اسد
فان مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل فقوم
ورهط ونحوه وان دل على احاد لكنه ليس بجمع
اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين مصحح وهو ما لم
يتغير بناء واحده ومكسر وهو ما يتغير فيه بناء

وعند الجمهور اسماء الجموع كلها وكذا اسماء الاجناس بعمومها مفردة لفظاً وصيغةً فافهم ۱۲ عبيد

قوله ليس بجمع آه اي صيغةً وان كان جمعاً معنى فيه ارجاع الضمير المفرد والجمع الى امثال هذه الاسماء بالاعتبارين اعتبار افراده من حيث اللفظ والاعتبار باعتبار المعنى فافهم ۱۲ محمد عبيد غفرله

واحده والصحيح على قسمين مذكر وهو ما
الحق بآخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة
كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون كذلك
ليدل على ان معه اكثر منه نحو مسلمين وهذا
في الصحيح اما المنقوص فتحذف ياؤه مثل
قاضون وداعون والمقصور يحذف الفه و
يبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الف محذوفة
مثل مصطفون ويختص باولي العلم واما قولهم
سنون وارضون وثبون وقلون فشاذ ويجب
ان لايكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا
فعلان مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا
بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا بمعنى فاعل
كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه بالاضافة
نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما الحق بآخره
الف وتا نحو مسلمات وشرطه ان كان صفة وله مذكر

ص و اما العالمين فليس بشاذ لانه من باب تغليب العقلاء، واما قوله تعالى رأيتهم لي ساجدين مع ان الشمس والقمر والكواكب ليست من ذوي العقول فلانه لما صدر من الكواكب فعل السجود جعلهم كانهم من ذوي العقول ١٢ ع

ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون نحو مسلمون
وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا
عن التاء كالحائض والحامل وان كان اسما غير صفة
جمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات والمكسر صيغته
في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع كرجال وافراس وفلوس
وفي غير الثلاثي على وزن فعالل وفعاليل قياسا كما
عرفت في التصريف ثم الجمع ايضا على قسمين جمع قلة
وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته افعل
وافعال وافعلة وفعلة وجمعا الصحيح بدون اللام
كزيدون ومسلمات وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما
فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الابنية

فصل

المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق منه الافعال
كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد غير
مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياسية كالافعال
والانفعال والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا

سه اى من غير الثلاثى المجرد وهو الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والرباعى المزيد فيه ۱۲ مولوى فضل حق غفره الله تعالى

سه اعلم ان المراد بالمصدر ههنا المصدر العامل والمراد من فعل من لفظه بخلاف المطلق فانه ما يدل على الحدث سواء كان له فعل من لفظه كضربت ضربا اولا نحو ويحه وويله فالمفعول المطلق اعم من المصدر ۱۲ عبيد قندهارى

فالمصدر ان لم يكن مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله
اعني يرفع الفاعل ان كان لازما نحو اعجبني قيام زيد
وينصب مفعولا ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني
ضرب زيد عمروا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه
فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمروا ولا عمروا ضرب زيد
ويجوز اضافته الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيد عمروا
والى المفعول نحو كرهت ضرب عمرو زيد واما ان كان
مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا
عمروا فعمروا منصوب بضربت

فصل

اسم الفاعل اسم
مشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث
وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب و
ناصر ومن غيره على صيغة المضارع من ذلك الفعل
بميم مضموم مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر
كمدخل ومستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف ان كان
بمعنى الحال والاستقبال ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم

موقع ما هو بالفعل اولى وانما اشترط قوة جهة الفعل فيه تنبيها على كونه فرعا في العمل منحطا عن الاصل ١٢ دراية النحو

عه ولكون الثلاثي المجرد اكثر استعمالا سمي هذا النوع باسم فاعل لا لغرابة من الهيئة ١٢

ابوه او ذی الحال نحو جاءنی زید ضاربا ابوه عمروا
او موصول نحو مررت بالضارب ابوه عمروا او موصوف
نحو عندی رجل ضارب ابوه عمروا او همزة الاستفهام نحو
اقائم زید او حرف النفی نحو ما قائم زید فان کان بمعنی
الماضی وجبت الاضافة معنی نحو زید ضارب عمرو
امس هذا اذا کان منکرا اما اذا کان
معرفا باللام یستوی فیه جمیع الازمنة نحو زید الضارب
ابوه عمروا الآن او غدا او امس فصل اسم المفعول
اسم مشتق من فعل متعد لیدل علی من وقع علیه
الفعل و صیغته من مجرد الثلاثی علی وزن مفعول لفظا
کمضروب او تقدیرا کمقول ومرمی ومن غیره کاسم الفاعل
بفتح ما قبل الآخر کمدخل ومستخرج ویعمل عمل فعله
المجهول بالشرائط المذکورة فی اسم الفاعل نحو زید
مضروب غلامه الآن او غدا او امس فصل
الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم لیدل علی

مع قوله العبارة من قبیل الحذف والایصال لان اصله المفعول به لان المفعول فی الحقیقة هو المصدر فافهم ١٢ ع

من قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع كحسن وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجه وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه وهي على خمسة اقسام منها ممتنع نحو الحسن وجهه والحسن وجهه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير والضابطة انك متى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة ومتى نصبت او جررت

ففيها ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه

فصل

اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على غيره وصيغته افعل فلا يبنى الا من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا او عيبا يجب ان يبنى افعل من ثلاثي مجرد ليدل على مبالغة وشدة وكثرة ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا على التميز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى حمرة واقبح عرجا وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر واشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه اما مضافا كزيد افضل القوم او معرف باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان افضل القوم وافضلا القوم والزيدون افضل القوم وافضلوا القوم وفي الثاني يجب المطابقة نحو زيد

سه فان قيل الله اكبر مستعمل بغير الوجوه الثلاثة قلنا المراد انه يستعمل باحد الوجوه الثلاثة لفظا او تقديرا والله اكبر بتقدير الله اكبر من كل كبير ۱۲ محمد عبيد الله

الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون

وفي الثالث يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد

وهند والزيدان والهندان والزيدون والهندات

افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة يضمر فيه

الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر

اصلا الا في مثل قولهم ما رايت رجلا احسن في

عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل الاحسن و

ههنا بحث القسم الثاني في الفعل وقد

سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض ومضارع

وامر الاول الماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمانك

وهو مبني على الفتح ان لم يكن معه ضمير مرفوع

متحرك ولا واو كضرب ومع الضمير المرفوع المتحرك

على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني

المضارع وهو فعل يشبه الاسم باحدى حروف اتين
في اوله لفظا في اتفاق الحركات والسكنات نحو يضرب
ويستخرج كضارب ومستخرج وفي دخول لام التاكيد
في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم
وفي تساويهما في عدد الحروف ومعنى في انه مشترك
بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل ولذلك سموه
مضارعا والسين وسوف تخصصه بالاستقبال
نحو سيضرب وسوف يضرب واللام المفتوحة
بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة مضمومة
في الرباعي نحو يدحرج ويخرج لان اصله يؤخرج
ومفتوحة فيما عداه كيضرب ويستخرج وانما
اعربوه مع ان اصل الفعل البناء لمضارعته لمشابهة
الاسم فيما عرفت واصل الاسم الاعراب وذلك اذا لم
يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه ثلثة
انواع رفع ونصب وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب

ولم يضرب **فصل** في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة **الاول** ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة تقول هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت النون والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية وجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي والثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع ومخاطبة تقول هو يرمي و يغزو ولن يرمي ويغزو ولم يرم ولم يغز والرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص الالفي غير تثنية وجمع ومخاطبة

نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع فصل المرفوع
عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب والجازم نحو
هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى فصل المنصوب
عامله خمسة احرف اَن ولن وكي واذن واَن المقدرة
نحو اريد ان تحسن الي وانا لن اضربك واسلمت كي
ادخل الجنة واذن يغفر الله لك وتقدر اَن في سبعة
مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي
نحو قام زيد ليذهب ولام الجحد نحو ما كان الله
ليعذبهم والفاء الواقعة في جواب الامر والنهي والاستفهام
والنفي والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب
وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك وليت لي
مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد
الواو الواقعة في جواب هذه المواضع كذلك نحو اسلم
وتسلم الى آخره وبعد او بمعنى الى اَن او الا اَن نحو
لاحبسنك او تعطيني حقي وواو العطف اذا كان

ط وهي اللام الجارة الزائدة بعد كان المنفي كما في الآية ثم وجه تقدير ان بعد حتى ولام كي ولام الجحد ان هذه اللام جارة وحرف الجر لا يدخل الفعل فتقدر بعدها ان المصدرية ليكون الفعل بتاويل الاسم اي المصدر ١٢ فتدبر عبيد

المعطوف عليه اسماً صريحا نحو اعجبني قيامك
وتخرج ويجوز اظهار اَن مع لام كَي نحو اسلمت
لان ادخل الجنة ومع واو العطف نحو اعجبني قيامك
وان تخرج ويجب اظهار اَن في لام كَي اذا اتصلت
بلا النافية نحو لئلّا يعلم واعلم انّ اَن الواقعة
بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع وانما
هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال
الله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وانِ الواقعة
بعد الظن جاز فيه الوجهان ان تنصب بها وان تجعلها
كالواقعة بعد العلم نحو ظننت ان سيقوم

فصل

المجزوم عامله لم ولمّا ولام الامر ولا في النهي وكلم
المجازاة وهي اِن ومهما واذما وحيثما واين ومتى
وما ومن وايّ وانّى واِن المقدرة نحو لم يضرب و
لمّا يضرب وليضرب ولا تضرب واِن تضرب اضرب
واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا ولمّا كذلك

ط ولذلك قرئ قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون بالرفع والنصب على الوجهين المذكورين والاولى للمصنف
ان يمثل بالآيات القرآنية لتكون شواهد على القواعد المذكورة ١٢ محمد عبيد الله القندهاري رح

الا ان فيها توقعا بعده و د و اما قبله نحو قام
الامير لما يركب وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما
خاصة تقول ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم
ولا تقول ندم زيد ولم واما كلم المجازاة حرفا كانت
او اسما فهى تدخل على الجملتين لتدل على ان الاولى
سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية جزاء
ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما
لفظا نحو ان تكرمنى اكرمك وان كانا ماضيين لم
تعمل فيهما لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان
الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم فى الشرط نحو ان تضربنى
ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا جاز فى الجزاء
الوجهان نحو ان جئتنى اكرمك و اعلم انه اذا كان
الجزاء ماضيا بغير قد لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتنى اكرمتك
قال الله تعالى ومن دخله كان امنا وان كان مضارعا
مثبتا او منفيا بلا جاز فيه الوجهان نحو ان تضربنى اضربك

للاكرام و اما قولك ان احسنت الىّ اليوم فقد احسنت اليك امس فسببية الاول باعتبار الاعتناء اى ان تعتنى باحسانك اليوم فاعتنى انا باحسانى امس ولا ريب فى ان الاول سبب للثانى تقرير ١٢ عبيد رح

او فاضربك وان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك

باتيان الفاء ۱۲

وان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب الفاء
فيه وذلك في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا
مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
والثانية ان يكون مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه والثالثة ان
يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها والرابع ان يكون جملة انشائية اما امرا
كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني واما نهيا
كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
الى الكفار وقد يقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء
كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون وانما تقدر ان بعد الافعال الخمسة التي
هي الامر نحو تعلم تنج والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك
والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو ليتك

عندی اخدمک والغرض لا تنزل بنا تصب خیرا

ای کنت عندی اخدمک ۱۲ ع

وبعد النفی فی بعض المواضع نحو لا تفعل شرا یکن خیرا
لک وذلک اذا قصد ان الاول سبب للثانی کما رایت فی
الامثلة فان معنی قولنا تعلم تنج هو ان تتعلم تنج
وکذلک البواقی فلذلک امتنع قولک لا تکفر تدخل النار
لامتناع السببیة اذ لا یصح ان یقال ان لا تکفر تدخل
النار والثالث الامر وهو صیغة یطلب بها الفعل
من الفاعل المخاطب بان تحذف من المضارع حرف المضارعة
ثم تنظر فان کان ما بعد حرف المضارعة ساکنا زدت
همزة الوصل مضمومة ان انضم ثالثه نحو انصر و
مکسورة ان انفتح او انکسر کاعلم واضرب واستخرج
وان کان متحرکا فلا حاجة الی الهمزة نحو عد وحاسب
والامر من باب الافعال من القسم الثانی وهو مبنی علی
علامة الجزم کاضرب واغز وارم واسع واضربا واضربوا
واضربی فصل فعل ما لم یسم فاعله هو فعل حذف

ظ هذا تعریفه للامر المخاطب المبنی للفاعل ولیس تعریفا للمطلق
الامر لخروج امر الغائب لا المتکلم وامر المخاطب المبنی للمفعول کذا فی المتوسط ۱۲ حنیفه

فاعله واقيم المفعول مقامه ويختص بالمتعدى
وعلامته فى الماضى ان يكون اوله مضموما فقط وما
قبل آخره مكسورا فى الابواب التى ليست فى اوائلها همزة
وصل ولا تاء زائدة نحو ضُرِبَ ودُحْرِجَ واُكْرِمَ وان يكون
اوله وثانيه مضموما وما قبل آخره كذلك فيما اوله
تاء زائدة نحو تُفُضِّلَ وتُضُورِبَ وان يكون اوله و
ثالثه مضموما وما قبل آخره كذلك فيما فى اوله همزة
وصل نحو اُسْتُخْرِجَ واُقْتُدِرَ والهمزة تتبع المضموم ان
لم تدرج وفى المضارع ان يكون حرف المضارعة
مضموما وما قبل آخره مفتوحا نحو يُضْرَبُ ويُسْتَخْرَجُ
الا فى باب المُفاعلة والإفعال والتَّفعيل والفَعْللة
وملحقاتها الثمانية فان العلامة فيها فتح ما قبل الآخر
نحو يُحاسَبُ ويُدَحْرَجُ وفى الاجوف ماضيه قيل و
بيع وبالاشمام قيل وبيع وبالواو قول وبوع وكذلك
باب اُخْتِيرَ واُنْقِيدَ دون اُسْتُخِيرَ واُقِيمَ لفقد فُعِلَ

فيهما وفي مضارعه تقلب العين الفا نحو يقال

ويباع كما عرفت في التصريف مستقصى

فصل

الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق غير الفاعل كضرب واما لازم وهو ما بخلافه كقعد وقام والمتعدى قد يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا والى مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت زيدا او اعطيت درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمروا فاضلا ومنه ارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولى اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما تقول اعلم الله زيدا والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا خير الناس بل تقول اعلمت زيدا عمروا خير الناس

فصل

افعال القلوب علمت وظننت وحسبت وخلت

عه اعلم ان افعال القلوب ليست محصورة فيما ذكرنا المص لان عرفت واعتقدت وتصورت من افعال القلوب الا انها لعدم تعديتها الى المفعولين وعدم جريان احكام افعال القلوب عليها لم يعدوها منها ١٢ عبيد

ورأيت ووجدت وزعمت وهي افعال تدخل
على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت
زيدا عالما **واعلم** ان لهذه الافعال خواص **منها**
ان لا تقتصر على احد مفعوليها بخلاف باب اعطيت
فلا تقول علمت زيدا **ومنها** جواز الالغاء اذا توسطت
نحو زيد ظننت قائم او تاخرت نحو زيد قائم ظننت
ومنها انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو
علمت ازيد عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما
زيد في الدار وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق
ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين
لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا
واعلم انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت
بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى
اصبت الضالة فتنصب مفعولا واحدا فقط فلا
تكون حينئذ من افعال القلوب **فصل** الافعال الناقصة افعال وضعت

لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان
وصار وظل وبات الى آخرها تدخل على الجملة الاسمية
لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني
فتقول كان زيد قائما وكان على ثلثة اقسام ناقصة
وهي تدل على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي اما
دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد
شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي
حصل القتال وزائدة لا يتغير باسقاطها معنى الجملة
كقول الشاعر شعر جياد بني ابي بكر تسامى ، على كان
المسومة العرابي ، اي على المسومة وصار للانتقال
نحو صار زيد غنيا واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران
مضمون الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اي
كان ذاكرا في وقت الصبح وبمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا
وتامة بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء وظل وبات
يدلان على اقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل زيد كاتبا

م من قرينة كما قاله الفاضل اللاهوري في التكملة قال فيه هذا لا يكفي ما مثلوا به كان زيد غنيا
بل لابد ان يقال كان زيد غنيا فافتقر كما مثل به الجامي واما مثال المصنف فصحيح للقرينة العقلية ١٢

وبمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيد اميرا ويلزمها حرف النفي وما دام يدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام الامير جالسا وليس يدل على نفي معنى الجملة حالا وقيل مطلقا وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها

فصل افعال المقاربة هي افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر لفاعلها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد لا يستعمل منه غير الماضي وهو في العمل مثل كاد الا ان خبره فعل مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر على اسمه نحو عسى ان يقوم زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني للحصول وهو كاد وخبره مضارع دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد زيد ان يقوم والثالث للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ استعمالها

مثل كاد نحو طفق زيد يكتب واوشك واستعمالها مثل
عسى وكاد **فصل** فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب
وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا اى اى شيء
احسن زيدا وفى احسن ضمير وهو فاعله وافعل به
نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل
التفضيل ويتوصل فى الممتنع بمثل ما اشد استخراجا
فى الاول واشدد باستخراجه فى الثانى كما عرفت فى
اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما بتقديم ولا تاخير
ولا فصل والمازنى اجاز الفصل بالظرف نحو ما احسن
اليوم زيدا **فصل** افعال المدح والذم ما وضع لانشاء
مدح او ذم اما المدح فله فعلان نعم وفاعله اسم
معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضافا الى المعرف باللام
نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا ويجب
تمييزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد وبما نحو قوله تعالى
فنعما هى اى نعم شيئا هى وزيد يسمى المخصوص بالمدح وحبذا

له قيل عليه ان افعل التفضيل لايكون الا للفاعل مع ان فعل التعجب يبنى للمفعول ايضا نحو ما اشهى للطعام وما امقت الكذب واجيب بانه شاذ كافعل التفضيل للمفعول نحو اشهر فافهم ۱۲ عبيد

نحو حبذا زيد فحب فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا او حال نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان ايضا بئس نحو بئس الرجل عمرو وبئس غلام الرجل عمرو وبئس رجلا عمرو وساء نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد وساء مثل بئس في سائر الاقسام

القسم الثالث في الحروف

وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر حروف الجر والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير وحروف المصدر وحروف التحضيض وحروف التوقع وحرفا الاستفهام وحروف الشرط وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين ونونا التاكيد

فصل

حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل وشبهه او معنى الفعل

ف اعلم انه قد يحذف المخصوص بالذم او بالمدح اذا علم بالقرينة نحو قوله تعالى نعم العبد اي نعم العبد ايوب لان الكلام في قصته ونحو قوله تعالى فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون نحن كما يدل سياق الآية من قوله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون كذا في الكافية ١٢ محمد عبيد الله غفر له المولى

الى ماتليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار
ابوك اي اشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفا من وهي لابتداء
الغاية وعلامته ان يصح في مقابلته الانتهاء كما تقول
سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان
يصح وضع لفظ الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته ان يصح وضع
لفظ بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته
ان لا يختل المعنى باسقاطها نحو ما جاءني من احد ولا
تزاد من في الكلام الموجب خلافا للكوفيين واما قولهم
قد كان من مطر وشبهه فمتاول والى وهي لانتهاء الغاية
كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وحتى وهي مثل الى نحو نمت البارحة
حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة
ولا تدخل الا على الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول الشاعر
شعر فلا والله لا يبقى اناس ﴿ فتى حتاك يا ابن ابي زياد

سه كلمة لا زائدة وزيادة كلمة لا في القسم شائع كما في قوله لا اقسم بيوم القيامة آه وامثالها كثيرة في القران العزيز
كما لا يخفى على من نظر في القرآن العزيز ١٢ محمد عبيد الله القندهاري النقشبندي غفرله

ط الاتخاذ يتعدى الى مفعولين والثاني محذوف اي باتخاذكم العجل الها ۱۲ عبيه

شاذ وفي وهي للظرفية نحو زيد في الدار والماء في الكوز
اوبمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل
والباء وهي للالصاق نحو مررت بزيد اي التصق مروري بموضع
يقرب منه زيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون
للتعليل كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل وللمصاحبة
كخرج زيد بعشيرته وللمقابلة كبعت هذا بذاك وللتعدية
كذهبت بزيد وللظرفية كجلست بالمسجد وزائدة قياسا
في خبر النفي نحو ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد
بقائم وسماعا في المرفوع نحو بحسبك زيد اي حسبك زيد
وكفى بالله شهيدا اي كفى الله وفي المنصوب نحو القى بيده
اي القى يده واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد
وللتعليل كضربته للتاديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم
اي ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وبمعنى الواو
في القسم للتعجب كقول الهذلي شعر لله يبقى على الايام ذو حيد

٨٣

ص سواء كان العلة سببا غائيا نحو ضربته للتاديب فان التاديب علة غائية لقصد الضرب لاجله او سببا باعثا ليس غاية ۱۲

م نقصد قصدا نحو خرجت من البلدة لمخافتك فان المخافة ليست علة غائية لقصد الخروج لاجل تحصيلها بل سبب باعث على الخروج ۱۲

بمشيمخربه الظبيان والاس وربّ وهي للتقليل كما انّ
كم الخبرية للتكثير وتستحق صدر الكلام ولا تدخل الا على
نكرة موصوفة نحو ربّ رجل كريم لقيته او مضمر مبهم مفرد
مذكر ابدا مميز بنكرة منصوبة نحو ربّه رجلا وربّه رجلين
وربّه رجالا وربه امراة كذلك وعند الكوفيين يجب
المطابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امراة وقد
تلحقها ما الكافة فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد
وربما زيد قائم ولا بدّ لها من فعل ماض لان ربّ للتقليل
المحقق وهو لا يتحقق الا به ويحذف ذلك الفعل غالبا
كقولك رب رجل اكرمني في جواب من قال هل لقيت من
اكرمك اى ربّ رجل اكرمني لقيته فاكرمني صفة لرجل
ولقيته فعلها وهو محذوف وواو ربّ وهي الواو
التي تبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر شعر وبلدة ليس
بها انيس + الا اليعافير والا العيس + وواو القسم
وهي تختص بالظاهر نحو والله والرحمن لاضربن فلا يقال

٨٤

قال ابن السراج رح اتفق على ان ربّ انما تجيء لجواب سؤال محقق او مقدر فتلك السؤال قرينة على الفعل المتعلق لربّ لانها لكونها حرف جر لا بد لها من متعلق ١٢ محمد عبيد الله القندهاري رح

ولكِ وتاء القسم وهي تختص بالله وحده فلا يقال
تالرحمن وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء القسم
وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله وبالرحمن
وبك ولابد للقسم من الجواب وهي جملة تسمى
المقسم عليها فان كانت موجبة يجب دخول اللام
في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم ووالله
لافعلن كذا وانّ في الاسمية نحو والله انّ زيدا
لقائم وان كانت منفية وجب دخول ما ولا نحو والله
ما زيد بقائم ووالله لا يقوم زيد واعلم انه قد
يحذف حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ
تذكر يوسف اي لا تفتؤ ويحذف جواب القسم
ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط
القسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت
السهم عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد
على السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما
تقول جلست من عن يمينه ونزلت من على الفرس والكاف للتشبيه

طه اعلم ان سيبويه لا يحكم با سميتها الا عند الضرورة كما في ... الكتاب لان ... حرف الجر لا تدخل الا على الاسم و اما الاخفش فيجوز اسميتها بلا ضرورة وتبعه الجزولي ١٢ عبيد

نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله
شيء وقد تكون اسما كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد
المنهم ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء في الماضي
كما تقول في شعبان ما رايته مذ رجب او للظرفية
في الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي
في شهرنا وفي يومنا وخلا وعدا وحاشا
للاستثناء نحو جاءني القوم خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر

فصل

الحروف المشبهة بالفعل ستة انّ وانّ وكانّ
ولكنّ وليت ولعل هذه الحروف تدخل على الجملة
الاسمية تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو ان زيدا
قائم وقد يلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وحينئذ
تدخل على الافعال تقول انما قام زيد واعلم ان انّ المكسورة
الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وانّ مفتوحة الهمزة
مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر
اذا كان في ابتداء الكلام نحو ان زيدا قائم وبعد القول

وهذا مبني على الافصح وقد يحملت مصاحبه مازائد وكما ورد في بعض اشعار النابغة

كقوله تعالى يقول انها بقرة وبعد الموصول
نحو ما رايت الذي انه في المساجد واذا كان في خبرها
اللام نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا
نحو بلغني ان زيدا قائم وحيث يقع مفعولا نحو كرهت
انك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انك قائم وحيث
يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول ان بكرا قائم وحيث
يقع مجرورا نحو عجبت من ان بكرا قائم وبعد لو نحو لو انك
عندنا لاكرمتك وبعد لولا نحو لولا انه حاضر لغاب زيد
ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب باعتبار
المحل واللفظ مثل ان زيدا قائم وعمرو وعمرا واعلم
ان ان المكسورة يجوز دخول اللام على خبرها وقد تخفف
فيلزمها اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وحينئذ
يجوز الغاؤها كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون
ويجوز دخولها على الافعال على المبتدأ والخبر نحو قوله تعالى
وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين

ولذلك ان المفتوحة قد تخفف فحينئذ يجب اعمالها
في ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو
بلغني ان زيد قائم او فعلية نحو بلغني ان قد قام زيد
ويجب دخول السين او سوف او قد او حرف النفي على الفعل
كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم
ان والجملة خبرها وكان للتشبيه نحو كان زيد الاسد
وهو مركب من كاف التشبيه وان المكسورة وانما فتحت
لتقدم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف
فتلغى نحو كان زيد اسد ولكن للاستدراك ويتوسط
بين كلامين متغائرين في المعنى نحو غاب زيد لكن بكرا
حاضر ويجوز معها الواو نحو قام زيد ولكن عمروا قاعد وقد
تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا وليت للتمني نحو
ليت هندا عندنا واجاز الفراء ليت زيدا قائما بمعنى اتمنى و
لعل للترجي كقول الشاعر شعر احب الصالحين ولست منهم
لعل الله يرزقني صلاحا ٭ وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم

+ ١٤ اى لطلب درك السامع برفع ما عسى ان يتوهم من الكلام السابق وهي كلمة مفردة عند البصرية ع ١٢
منه لما قال قائل غاب زيد توهم السامع ان ... بكرا ايضا غائب للملازمة و المرافقة بينهما فدفع
المتكلم التوهم المذكور بقوله لكن بكرا آه ١٢ عبيد رح

وفی لعلّ لغاتٌ علّ وعنّ وانّ ولانّ ولعنّ و
عند المبرد اصله علّ زید فیه اللام والباقی
فرع فصل حروف العطف عشرۃ الواو والفاء وثم
وحتی واو واما وام ولا وبل ولکن فالاربعۃ الاول
للجمع فالواو للجمع مطلقا نحو جاءنی زید وعمرو سواء
کان زید مقدما فی المجیء او عمرو والفاء للترتیب
بلامهلۃ نحو قام زید فعمرو اذا کان زید متقدما
وعمرو متاخرا بلامهلۃ وثم للترتیب بمهلۃ نحو
دخل زید ثم عمرو اذا کان زید متقدما وبینهما
مهلۃ وحتی کثم فی الترتیب والمهلۃ الا ان
مهلتها اقل من مهلۃ ثم ویشترط ان یکون معطوفها
داخلا فی المعطوف علیه وهی تفید قوۃ فی المعطوف
نحو مات الناس حتی الانبیاء او ضعفا نحو قدم الحاج
حتی المشاۃ واو واما وام ثلثتها لثبوت الحکم لاحد
الامرین مبهما لابعینه نحو مررت برجل وامراۃ واما

+ وقال بعضهم بل التی بعدها مفرد نحو جاءنی زید بل عمرو او ماجاءنی زید بل عمرو لیست من الحروف العاطفۃ لان ما بعدها بدل غلط وبدل الغلط بدون بل غیر فصیح واما معها ففصیح قاله الرضی ۱۲ ع

عه یعنی لایفهم منها الترتیب وجودا وعدما وان کان هناک ترتیب فی الواقع وهذا معنی الاطلاق لا انه لایکون هناک ترتیب ولا مهلۃ فی الواقع ۱۲ محمد عبید اللہ غفرله

ولا يقع قبلها لفظ هل لان الهمزة عريقة في الاستفهام ١٢ غاية

انما تكون حرف العطف اذا تقدمتها اما اخرى
نحو العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم اما
على او نحو زيد اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة
وهي ما يسئل بها عن تعيين احد الامرين والسائل بها
يعلم ثبوت احدهما مبهما بخلاف او واما فان السائل
بهما لا يعلم ثبوت احدهما اصلا وتستعمل بثلثة شرائط
الاول ان يقع قبلها همزة نحو ازيد عندك ام عمرو والثاني
ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة اعني ان كان بعد الهمزة
اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان بعد الهمزة فعل فكذلك
بعدها نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال ارايت زيدا ام عمروا
والثالث ان يكون احد الامرين المستويين محققا وانما
يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون
جواب ام بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك
ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما اما اذا سئل باو واما فجوابه
نعم او لا ومنقطعة وهي ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رايت

اي والثاني ام منقطعة ١٢

من الاول ولعله اعتبر المعنى اذ المعنى ارئيت زيداً ام رئيت عمروا فتدبر ١٢ محمد عبيد الله غفر له
فعلت ام شاة تقصد الاعراض عن الاخبار الاول والاستيناف بسؤال آه ١٢ عبيد

شبحا من بعيد قلت انها لابل على سبيل القطع ثم
حصل لك شك انها شاة فقلت ام هي شاة تقصد
الاعراض عن الاخبار الاول والاستيناف بسوال آخر
معناه بل هي شاة واعلم ان ام المنقطعة لاتستعمل
الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام نحو اعندك زيد ام
عمرو سألت اولا عن حصول زيد ثم اضربت عن
السوال الاول واخذت في السوال عن حصول عمرو
ولا وبل ولكن جميعها لثبوت الحكم لاحد الامرين
معينا اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني
زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني
نحو جاءني زيد بل عمرو معناه بل جاءني عمرو وما جاء بكر بل
خالد معناه بل ما جاء خالد ولكن للاستدراك ويلزمها
النفي قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء او بعدها نحو
قام بكر لكن خالد لم يقم فصل حروف التنبيه ثلثة
الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شئ من

الکلام فالا واما لا یدخلان الا علی الجملة اسمیة کانت
نحو قوله تعالی الا انهم هم المفسدون وقول الشاعر
شعر اما والذی ابکی واضحک والذی ۞ امات واحیی
والذی امره الامر ۞ او فعلیة نحو اما لا تفعل والا
لا تضرب والثالث ها تدخل علی الجملة الاسمیة نحو
ها زید قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء **فصل** حروف
النداء خمسة یا وایا وهیا وای والهمزة المفتوحة
فای والهمزة للقریب وایا وهیا للبعید ویا لهما
وللمتوسط وقد مر احکام المنادی **فصل** حروف
الایجاب ستة نعم وبلی واجل وجیر وان
وای اما نعم فلتقریر کلام سابق مثبتا کان او
منفیا نحو اجاء زید قلت نعم وما جاء زید قلت نعم
وبلی تختص بایجاب ما نفی استفهاما کقوله تعالی
الست بربکم قالوا بلی او خبرا کما یقال لم یقم زید قلت بلی
ای قد قام وای للاثبات بعد الاستفهام ویلزمها القسم

ط وقد خفف اهل العرب فی العضرای والعیلانی ای وا = ۱۲ عبید

قوله لا من الدرایة

بعه قوله وبالهمزة تحریک درایة النحو

بفتح الجیم وسکون الیاء التحتانیة والراء المکسورة وقد یفتح الراء ۱۲

سه لم یقل لتصدیق ما سبقها الان التصدیق
انما یستعمل فی الاخبار ونعم اعم منها ۱۲ ع

كما اذا قيل هل كان كذا قلت اى والله واجل وجير وان
لتصديق الخبر كما اذا قيل جاء زيد قلت اجل او جير
او ان اى اصدقك فى هذا الخبر فصل حروف الزيادة
سبعة ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان تزاد
مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع ما المصدرية
نحو انتظر ما ان يجلس الامير ومع لما نحو لما ان جلست جلست
وان تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين
لو والقسم المتقدم عليها نحو والله ان لو قمت قمت
وما تزاد مع اذا ومتى واى واين وان شرطيات
كما تقول اذا ما صمت صمت وكذا البواقى وبعد بعض
حروف الجر نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل
ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا
وزيد صديقى كما ان عمرا اخى ولا تزاد مع الواو بعد
النفى نحو ما جاءنى زيد ولا عمرو وبعد ان المصدرية نحو
قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقبل القسم كقوله

تعالى لا اقسم بهذا البلد بمعنى اقسم واما من و
الباء واللام فقد مر ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها

فصل حروف التفسير اى وان نحو اى كقوله تعالى
واسئل القرية اى اهل القرية كانك تفسره اهل
القرية وان انما يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله
تعالى ونادينه ان يا ابراهيم فلا يقال قلت له ان
اكتب اذ هو لفظ القول لا معناه

فصل حروف المصدر ثلثة ما وان وانّ فالاوليان للجملة
الفعلية كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اى برحبها وقول الشاعر شعر يسر المرء ما ذهب الليالي
وكان ذهابهن له ذهابا ۰ وان نحو قوله تعالى
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اى قولهم وانّ
للجملة الاسمية نحو علمت انك قائم اى قيامك

فصل حروف التحضيض اربعة هلا والا و
لولا ولوما لها صدر الكلام ومعناها حض على الفعل

١ه اقول اعلم ان تسميتها بهذا الاسم انما هو باعتبار بعض استعمالاتها وهو دخولها على المضارع لان الحث والتحريض
انما يكون في الفعل المستقبل وعند دخولها على الماضي فاسمها حروف التنديم واللوم فافهم ١٢ عبيد ره

ق اس م

ان دخلت على المضارع نحو هلا تاكل ولوم ان
دخلت على الماضي نحو هلا ضربت زيدا وحينئذ
لا تكون تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا
على الفعل كما مر فان وقع بعدها اسم فباضمار فعل كما
تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا اى هلا ضربت زيدا
وجميعها مركبة جزءها الثاني حرف النفي والاول حرف
الشرط او الاستفهام او حرف المصدر وللولا معنى آخر هو
امتناع الجملة الثانية لوجود الجملة الاولى نحو لولا علي
لهلك عمرو وحينئذ تحتاج الى جملتين اولاهما اسمية ابدا

فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي الى الحال
نحو قد ركب الامير اى قبيل هذا ولاجل ذلك سميت حرف
التقريب ايضا ولهذا تلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا وقد
تجيء للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسئل هل قام زيد تقول
قد قام زيد وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد
يصدق وان الجواد قد يبخل وقد تجيء للتحقيق كقوله تعالى

يعني كان زيد مستحقا للضرب ولم تضربه فتجعل المخاطب نادما على ترك ضرب زيد وتلوم عليه ١٢ عبيد الله

عه اعلم ان المصـ قد سلك مسلك الجمهور في لفظ قد والتحقيق في ذلك ما قاله بعض المحققين ان التحقيق موجود في جميع استعمالات قد ثم قد يضم اليه التقريب والتوقع نحو قد قامت الصلوة وقد يضم الى التحقيق التقليل في المضارع وقد يكون للتحقيق المجرد نحو قد نرى تقلب وجهك في السماء ولعل المصـ سلك مسلك الجمهور حفظا لحرم ذهن المبتدي من التشويش والاضطراب تحقق فافهم ذلك ١٢ عبيد الله

ط هو من صيغ المبالغة يعني ان الذي يكذب طول عمره قد يتكلم بالصدق فكون قد للتقليل في هذه المحاورة يفهم من صيغة المبالغة وكذا لفظ الجواد للمبالغة فقلة البخل يفهم منه ١٢ عبيد الله

قد يعلم الله المعوقين ويجوز الفصل بينها وبين الفعل
بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف الفعل بعد
قد عند القرينة كقول الشاعر شعر افد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قدن اى وكان قد زالت

فصل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام وتدخلان
على الجملة اسمية كانت نحو ازيد قائم او فعلية نحو هل
قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر اذ الاستفهام
بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول
هل فيها نحو ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك
وازيد عندك ام عمرو واومن كان وافمن كان واثم
اذا ما وقع ولا تستعمل هل في هذه المواضع وههنا بحث

فصل حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام و
يدخل كل واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا او
فعليتين او مختلفتين فان للاستقبال وان دخلت على
الماضي نحو ان زرتني اكرمتك ولو للماضي وان دخلت على

۵ قوله وذلك لان هل في الاصل بمعنى قد كما في قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر
وقد مختصة بالفعل فاذا وجدت فعلا في الكلام لم ترض بمعانقة الغير بخلاف هل زيد قائم تامل فتأمل ۱۲ ع

على المضارع نحو لو تزورني اكرمتك ويلزمهما الفعل لفظا
كما مرّ او تقديرا نحو ان انت زائري فانا اكرمك واعلم
ان إن لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك
ان طلعت الشمس بل يقال آتيك اذا طلعت الشمس ولو تدل
على نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الاولى كقوله تعالى
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا واذا وقع القسم
في اول الكلام وتقدم على الشرط يجب ان يكون الفعل
الذي تدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا نحو والله ان
اتيتني لاكرمتك او معنى نحو والله ان لم تأتني لاهجرتك و
حينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا للقسم لا جزاء
للشرط فلذلك وجب فيها ما وجب في جواب القسم من اللام
ونحوها كما رأيت في المثالين اما ان وقع القسم في وسط
الكلام جاز ان يعتبر القسم بان يكون الجواب له نحو ان آتيتني و
الله لآتينك وجاز ان يلغى نحو ان تأتني والله آتك واما
لتفصيل ما ذكر مجملا نحو الناس سعيد وشقي اما الذين سعدوا

قوله لو كان آه اي لو كان المتصرف في السماء والارض وليس المراد التمكن فيهما لان الاله الحق لا يكون له مكان كما تقرر في الكلام ثم وجه لزوم الفساد على تقدير تعدد الآلهة على ما في علم الكلام هو ان تعدد الصانع فيهما يستلزم التمانع بينهما في الافعال كلها كما هو المعتاد عند تعدد الحاكم وتفصيل هذا الاستدلال في شرح العلامة التفتازاني على العقائد النسفية وحاشية شمس الدين الخيالي عليه وحاشية سلطان الموجهين الفاضل اللاهوري على تلك الحاشية وحال المبتدي المتعلم لهذا الكتاب يأبى عن مزيد التفصيل ١٢ محمد عبد الحميد القندهاري السلانحيلي غفر له

ط وذلك لانه وقد طالبان حرف الشرط يطلب الجزاء والقسم يطلب الجواب وههنا حق اسبق الطالبين لسبقه في الطلب وان كان الشرط اقرب منه ١٢ محمد عبد الحميد

ص اعلم ان الشرطية اي تعليق مضمون الجزاء بمضمون الشرط لازمة لاما واما التفصيل فقد يكون وقد لا يكون ومن فوائد اما تاكيد مضمون الجزاء الى اصله كما سيأتي فيما يلي من شرح والمعلق بالضروري ضروري فافهم ١٢ مجيد

فمى الجنة واما الذين شقوا ففي النار ويجب
في جوابها الفاء وان يكون الاول سببا
للثاني وان يحذف فعلها مع ان الشرط لابد
له من فعل وذلك ليكون تنبيها على ان
المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها نحو اما
زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد
منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور واقيم
اما مقام مهما حتى بقي اما فزيد منطلق ولما
لم يناسب دخول حرف الشرط على فاء الجزاء نقلوا
الفاء الى الجزء الثاني ووضعوا الجزء الاول بين اما
والفاء عوضا عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء
الاول ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ كما مر
والا فعامله ما يكون بعد الفاء كاما يوم الجمعة فزيد منطلق
فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية فصل حرف
الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم به كقوله تعالى

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
كَلَّا أي لا تتكلم بهذا فانه ليس كذلك هذا بعد الخبر وقد
تجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب زيدا فقلت كلا
اي لا افعل هذا قط وقد تجيء بمعنى حقا كقوله تعالى كلا سوف
تعلمون وحينئذ تكون اسما مبنيا لكونه مشابها لكلا حرفا
وقيل تكون حرفا ايضا بمعنى ان لتحقيق الجملة نحو كلا ان الانسان
ليطغى بمعنى ان **فصل** تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتدل
على تانيث ما اسند اليه الفعل نحو ضربت هند وقد عرفت
مواضع وجوب الحاقها واذا لقيها ساكن بعدها وجب
تحريكها بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو قد قامت
الصلوة وحركتها لا توجب رد ما حذف لاجل سكونها فلا يقال
رمات المراة لان حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء الساكنين
فقولهم المراتان رماتا ضعيف واما الحاق علامة التثنية وجمع المذكر
وجمع المؤنث فضعيف فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون
وقمن النساء وبتقدير الالحاق لا تكون الضمائر لئلا يلزم
الاضمار قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل كالتاء **فصل**

التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتاكيد
الفعل وهي خمسة اقسام الاول للتمكن وهو ما يدل
على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية اى انه منصرف
نحو زيد ورجل والثاني للتنكير وهو ما يدل على ان
الاسم نكرة نحو صه اى اسكت سكوتاً ما في وقت ما
واما صه بالسكون فمعناه اسكت السكوت الآن
والثالث للعوض وهو ما يكون عوضاً عن المضاف اليه
نحو حينئذٍ وساعتئذٍ ويومئذٍ اى حين اذ كان
كذا والرابع للمقابلة وهو التنوين الذي في جمع المؤنث
السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة تختص بالاسم و
الخامس للترنم وهو الذي يلحق آخر الابيات والمصاريع
كقول الشاعر شعر اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان اصبت لقد اصابن، وكقوله ع يا ابتا

عَلَكَ اَوْ عَسَاكَنَّ ﴿ وقد يحذف من العَلَم اذا كان موصوفا بابنٍ اوابنة مضافا الى علمٍ آخر نحو جاءني زيد بن عمرٍو وهند بنت بكر

فصل نون التاكيد

وهي نون وضعت لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه طلب بازاء قَدْ لتاكيد الماضي وهي على ضربين خفيفة اى ساكنة ابدا نحو اضربَنْ وثقيلة اى مشددة مفتوحة ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربَنَّ ومكسورة ان كان قبلها الف نحو اضربانِّ واضربنانِّ وتدخل في الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض جوازا لان في كل منها طلبا نحو اضربَنَّ ولا تضربَنَّ وهل تضربَنَّ وليتك تضربَنَّ والا تنزلَنَّ بنا فتصيب خيرا وقد تدخل في القسم وجوبا لوقوعه على ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فارادوا ان لايكون آخر القسم خاليا عن معنى التاكيد كما لايخلو اوله منه نحو والله لافعلَنَّ كذا واعلم انه يجب ضم ماقبلها في جمع المذكر نحو اضربُنَّ ليدل على الواو المحذ

101

قوله وقد يحذف من العلم واما التنوين فيحذف من العلم الموصوف بابن او ابنة مضافا الى علم آخر لكثرة الاستعمال ولطول اللفظ ويكون تخفيفا وتنوين ثقيلا

قوله فصل نون التاكيد اى النون الذى يفيد التاكيد في بيان نون التاكيد

قوله وهي اى نون التاكيد نون وضعت لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه طلب

قوله طلب اى معنى الطلب فيه ١٢ قوله بازاء قد اى كما ان قد وضعت لتاكيد الماضي

قوله خفيفة اى ساكنة ابدا لانها بعض من الثقيلة ولان مفهومها بعض من مفهوم الثقيلة وانما كانت ساكنة لان الاصل في البناء هو السكون ١٢ وانما كان حظ نون التاكيد الاصل في كل منها اى معنى الطلب موجود في

قوله لان في كل منها اى في هذه المواضع طلبا فيناسب تاكيد الطلب في النهي والاستفهام

قوله وقد تدخل في القسم في جواب القسم اى تدخل النون في المقسم عليه ... وان كان مطلوبا ولذلك قلت لا انها تؤكد الا ما كان مطلوبا ... نون التاكيد في النفي فلا يقال ... بالنهي ... لتاكيد طلب حصول الشيء ...

قوله ليدل اى الضمة على الواو المحذوفة ...

من حواشي الجامي

يوسفيه شرح هداية النحو

وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربِنّ لتدل على الياء
المحذوفة وفتح ما قبلها في ما عداهما اما في المفرد
فلانه لو ضم لالتبس بالجمع المذكر ولو كسر لالتبس
بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها
الف نحو اضربانّ واضربنانّ وزيدت الف قبل
النون في جمع المؤنث لكراهة اجتماع ثلث نونات
نون الضمير ونونا التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل
في التثنية اصلا ولا في جمع المؤنث لانه لو حركت
النون لم تبق خفيفة فلم تكن على الاصل
وان ابقيتها ساكنة يلزم التقاء الساكنين على غير
حده وهو غير حسن ٥

تمت

اشتہار

بعرض معرض علماء اولی البصائر و طلبهٔ نبیه السرائر با طلاع تجار اسفار و دفاتر میرسانم که کتاب هدایة النحو در علم نحو بارها از مکتبهای کثیره و مطابع مختلفه نشر و اشاعت شده بود. اما تا حال خریداران یکی بعد دیگری در طلب آن دله و سرگردان و عند الوجدان بثمن غالی میخرند ازینکه کتاب مذکور باستمال قواعد نحویه پیراسته و برای کافیه شیخ ابن حاجب که متن متین این فن شریف است بمنزله یک شرح و بلکه مثل نردبانی وسیع برای سطح منیع شمرده میشود. لذا در تمام بلاد وطن معروف و مشهور و بنصاب تعلیم مدارس اسلامیه وطن تحت درس و تعلیم آمده است. تا که جناب محمد صحاف پشاوری و سید گلبادشاه بمساعی جمیله خود باطبع کنانیده بود تحشیه عالم بیعدیل فاضل برحق مولینا فضل الحق مملی بوده که از شروح هدایة النحو و سائر کتب علم نحو انتخابات ضروریه و الحاقات مفیده نموده بود. شکر الله تعالی لسعیه و وفاه اجر عمله فی الآخرة.

اکنون بار سوم از جانب دار الاشاعة العربیه بازار ارگ قندهار افغانستان بطبع فوتوغرافی رسیده و بهدیهٔ ناظرین با تمکین و علماء و طلاب محترمین تقدیم حضور نموده شاید که بنظر صحیح غیر حسود نگریسته مورد قبول گردد قبل از فقدان بدست آورند قیمت مناسب. کاغذ چکنه. تاجران وطن معامله رابطه و کتابت طی فرمایند.

ارشد سلمان وہاب پرنٹرز لاہور